درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري بمدينة الرياض

محاسن يحيى عبده قاسم
جامعة عدن - كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية

DOI: https://doi.org/10.47372/jef.(2025)19.2.169

الملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري بمدينة الرياض, الكشف عما إذا كان هناك بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض تعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، أُختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبنسبة(86%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة (116) مديرة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، استخدم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية برنامج (SPSS) في تحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم (عالية جدًا) بمتوسط عام (4.22)، وبانحراف معياري (0.738)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لمصلحة الدبلوم، كما أنه ل اتوجد فروق بين بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة الإدارية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية - مدارس تحفيظ القرآن - جمعية المركز الخيري.

المقدمـــة: يشهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية أحدثت تغيرات جوهرية في طبيعة حياة الإنسان وممارساته، أفضى التطور التكنولوجي إلى إحداث ثورة في الإطار العام للعمل الإداري باستعمال أساليب إلكترونية في التعامل مع المهام الإدارية، وخاصة في تطوير عملية الاتصال، مما يؤدي إلى رفع كفاءة القرارات الإدارية بما يتناسب مع الواقع الحالي ومتطلباته التنافسية (عطير، 2017م، 13).

ونتيجة لما أنتجته هذه الثورات من تطور في نظم المعلومات والاتصال وظهور وسائط إلكترونية ذات قدرة عالية على تخزين المعلومات ومعالجتها، واسترجاعها ونقلها عبر شبكات الانترنت بسهولة وبدقة عالية، تعمل بصورة فعالة على زيادة كفاءة العمليات الإدارية وتوجيها لتحقيق أهداف المؤسسة بإدخال تقنيات المعلومات والاتصالات وهي ثورة حقيقيه في الإدارة لما يحدثه من تغير في أسلوب العمل الإداري، وفعاليته، وأدائه وبالتالي فإن الإدارة الإلكترونية تعني الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها استخدام شبكات الحاسب لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة، وانجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة، وبأقل تكلفة، وأسرع وقت ممكن، وبمعنى أدق فإن الإدارة الإلكترونية هي منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني (الدعيس ومحسن, 2018م, ص105)

والإدارة الإلكترونية تُعدُّ أنموذجًا إداريًا يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات؛ والاتصال لإحداث تغير في مدة إنجاز الوظائف الإدارية ورفع كفاءتها، وهي استراتيجية للقيام بعمليات التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والرقابة، والمتابعة، والتقييم بسرعة وكفاءة عالية، استنادًا إلى تقنيات إلكترونية. (عبد الرحمن، 2018م ص2). وتكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في تسهيلها لعمليات التواصل وإرسال المعلومات، تخزينها، واستردادها ضمن وسط رقمي يجمع تقنيات المعلومات والاتصال؛ لإنتاج اتصالات تعتمد بصورة أساسية على الصوت والصورة (الدويري، 2020م، ص 697). وتؤدي الإدارة الإلكترونية دورًا مهمًا في المؤسسات التعليمة التربوية نظرًا لقدرتها على التعامل مع الكم الهائل من البيانات، وتحليلها ومعالجتها بصورة سريعة ودقيقة لإعانة الإداريين على اتخاذ القرارات الصائبة. تتطلب هذه العملية فهمًا متعمقًا للأدوات والوسائل، وتحتاج من المديرين استعدادًا على الصعيدين النفسي والعلمي. (غوانمة ومقابلة، 2018).

وتبذل حكومة المملكة العربية السعودية جهودًا حثيثة لدعم تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية في جميع مؤسساتها الحكومية والخاصة، خطوة أساسية لبناء منظومة الحكومة الإلكترونية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيلها بصورة تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الحسيني و الخيال، 2013م، ص 25) وتحقيقًا لذلك بدأ العمل على إدخال الحاسب الآلي في جميع أجهزة الدولة والعمل على البدء بتطوير وتنمية القوى البشرية، وإعدادهم للتعامل مع التقنيات التكنولوجية فأُدخل الحاسب الآلي للمناهج الدراسية الابتدائية وتطوير المشاريع والسياسات الداعمة للتحول الرقمي (حمدي، 2008م، ص 55) وتوجت هذه الجهود من خلال المرسوم الملكي السامي عام (1424هـ)،- والذي أفاد بوضع خطة لتقديم الخدمات الحكومية بصورة إلكترونية وبدء عمليات التحول الرقمي للمنظومة الحكومية (العريشي، 2008 م، ص 11)

مشكلة الدراسة: فإن وزارة التربية والتعليم في المملكة تعمل بخطى ثابتة نحو تأمين جميع المتطلبات الخاصة بعملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية ومواجهة جميع التحديات التي تواجها، إلا إنه واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في بعض مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية ما زال متواضعًا؛ حيث تواجه هذه العملية العديد من التحديات خاصة فيما يتعلق بالقوى البشرية المؤهلة للتعامل مع أجهزة وأدوات الإدارة الإلكترونية وتصميم البرامج الإلكترونية وتطويرها، فضلًا عن ضعف البنية التحتية الإلكترونية وضعف جاهزية الشبكات خاصة في بعض المناطق، وهذا ما أكدت عليه دراسة (القحطاني، 2017م)، والتي أشارت إلى ضعف تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير ووجود العديد من التحديات التي ينبغي العمل على معالجتها. كما أشارت دراسة (الأسمري، 2010) إلى ضعف مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظومة الإدارة المدرسية في الرياض بسبب وجود العيديد من التحديات البشرية والمادية.

وتتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري بمدينة الرياض؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض تعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة الآتي:

1. درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري بمدينة الرياض.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض تعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في كونها محاولة للكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، وتكمن تلك الأهمية في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1) الأهمية النظرية:

1. تقدم الدراسة إطارًا نظريًا بشأن الإدارة الإلكترونية، مما يسهم في إثراء المكتبة العلمية.
2. تستمد الدراسة أهميتها النظرية من مناقشتها للإدارة الإلكترونية، وقدرتها على رفع كفاءة العمل الإداري ومتطلبات التحول إليها

2) الأهمية التطبيقية:

1) إسهام الدراسة في إرشاد مديري ومديرات المدارس على استخدام وسائل الإدارة الإلكترونية وأحدث التقنيات والأساليب التكنولوجية في العملية الإدارية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بشكل خصوصًا ومدارس المملكة عمومًا.

2) تشكيل الدراسة كموجه للجهات المعنية في وزارتي التعليم والشؤون الإسلامية بشأن المتطلبات المادية والبشرية الضرورية لتطبيق الإدارة الإلكترونية والواجب دعم المدارس وكوادرها فيها.

3) نتائج هذه الدراسة تساعد المسؤولين وأصحاب القرار في معالجة بيئة التعليم الإلكتروني وما يواجه المديرين في تطبيق أدوات الإدارة الإلكترونية.

4) تفتح الدراسة آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمفاهيم الإدارية الحديثة

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تختص الدراسة بالتعرف إلى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.
- **حدود بشرية:** تقتصر الدراسة على مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، التابعة لجمعية المركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية:** ستُجرَى الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022م)؛ أي العام (1443هـ).
- **حدود مكانية:** تحدد هذه الدراسة في النطاق الجغرافي الخاص بمدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الإلكترونية: وتعرفها دراسة كحيل (2016م، ص 14) على أنها عملية إدارية تعتمد في المقام الأول على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القيم بعمليات التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة الإدارية سعيًا لرفع كفاءة الأداء المؤسسي وزيادة جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين بجودة عالية وبأقل وقت ممكن. وتشير دراسة الغول (2019م، ص 12) أن الإدارة الإلكترونية هي استبدال الأعمال الإدارية الورقية بصورة مماثلة لإلكترونية في توظيف الوسائل الإلكترونية في تبادل المعلومات وإنجاز المهام وتحقيق الأهداف بجودة وكفاءة عالية.

التعريف الإجرائي: على أنها طريقة إدارية تستخدمها مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، في العمل الإداري لتحقيق أهداف مراكز تحفيظ القرآن الكريم بجودة وكفاءة وبسرعة كبيرة بواسطة الوسائل الإلكترونية، قنوات التواصل الحديثة وشبكة الإنترنت.

دراسات سابقة:

1- دراسة (الدويري، 2020) هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات الإدارة المعرفية في المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظر مديريها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجية دراسية، وتم استخدم الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية في الأردن، تم اختيار (150) فردًا منهم عينة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ظل عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظر مديري هذه المدارس مرتفعة حيث تبين عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس، في حين أوضحت الدراسة وجود فارق تبعًا لمتغير الخبرة ولمصلحة المديرين مما تقل خبرتهم عن 10 سنوات.

2- دراسة (عبد الرحمن، 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمليات والوظائف الإدارية الأخرى في العاصمة عمان الأردنية من وجهة نظر المديرين، وطرائق تطويرها في المدارس الحكومية والخاصة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجية دراسية، وتم استخدم الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة في محافظة عمان والبالغ عددهم (2035) مديرًا و(789) مديرة في المدارس الحكومية و(1246) مديرًا ومديرة للمدارس الخاصة، اختيرت عينة عشوائية منهم تتكون من (330) مديرًا ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة مرتفعة.

3- دراسة (العنبوصي والهاجري، 2016) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان ودولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجية دراسية، استخدم الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومساعديهم في المدارس التابعة لوزارتي التربية والتعليم العمانية والكويتية وعددهم (580)، تم اختيار (400) منهم عينة للدراسة، استرجع منها (274)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ضعف الثقافة الإلكترونية أحد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية، تليها الموارد المالية، فالموارد البشرية، وبعدها الأحكام والتشريعات المطبقة، أخيرًا مستوى الدعم المقدم للإدارة العليا.

4- دراسة (الأسمري، 2010) هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتحدياتها ومتطلبات تطويرها في المدارس الانوية في الرياض وكيفية زيادة الوعي بشأن تطبيقها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجية دراسية، واستخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في الرياض، واختِيرت (193) عينة للدراسة، (100) منهم من مديري المدارس الحكومية و(93) من مديري المدارس الخاصة، وزعت عليهم استبانات استرجع منها (138) صالحة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدينة الرياض خاصة في ظل العديد من التحديات البشرية والمادية.

5- دراسة (Agnew, 2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم العقبات التي تواجه استخدام الإدارة التكنولوجية في مدارس غرب فيرجينيا الأمريكية ،واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجية دراسة، وتم استخدام الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرين المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية في المنطقة، تم اختيار (635) بصورة عشوائية كعينة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في هذه المدارس هي نقص المعدات وعدم توافر الدعم التقني اللازم. توصي الدراسة بضرورة عمل الجهات المعنية على تقديم الدعم الفني اللازم للمديرين لزيادة فرصة استخدام الإدارة الإلكترونية.

6- ودراسة (Polizzi, 2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن توجهات وآراء مديري المدارس في مدينة باليرمو الإيطالية نحو استخدام الأدوات الإلكترونية للقيام بالوظائف والمهام الإدارية في المدرسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجية دراسية، استخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية في المنطقة، بحيث اختِير (116) منهم كعينة للدراسة، نتائج الدراسة إلى أن غالبية مديري المدارس يستخدمون الوسائط الإلكترونية لإنجاز المهام الإدارية، وذلك بعد خضوعهم لبرامج تدريبية بشأن استخدام الوسائل الإلكترونية في الإدارة المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الدويري، 2020) ودراسة (عبد الرحمن، 2018) ودراسة (الأسمري، 2010) ودراسة (Polizzi, 2011) التي تناولت تطبيق الإدارة الالكترونية واختلفت مع دراسة (العنبوصي والهاجري، 2016) ودراسة (Agnew, 2011) التي تناولت التحديات والمعيقات التي تواجه الإدارة الالكترونية.

- من حيث المجتمع اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات التي تناولت مدراء المدارس واختلفت مع دراسة (العنبوصي والهاجري، 2016) التي طبقت في وزارة التربية والتعليم.

- من حيث منهج الدراسة والأداة اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتماد على المنهج الوصفي للدراسة والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

- واستفاد الدراسة الحالي من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث وإثرائه، كذلك تحديد الإجراءات والمنهج المتبع في البحث، وإعداد استبانة، وكذلك الاستفادة من المراجع التي وردت في الدراسات السابقة.

الإطار النظري

مفهوم الإدارة الإلكترونية: تعد الإدارة الإلكترونية أحد الأنماط الإدارية التي ظهرت بوصفها استجابة عملية للثورة المعرفية والتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والذي أدى إلى توفير الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية وزيادة فاعليتها بصورة كبيرة (عبد الرحمن، 2018م، ص2). تمثل الإدارة الإلكترونية إحدى الأساليب الإدارية المستحدثة في الميدان الإداري، والتي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في السنوات الأخيرة (خوالدة، 2015م، ص 1043)، وفيما يأتي نستعرض مفهوم الإدارة الإلكترونية:

- تعرفها بسيسو (2010م، ص 13) أنها منظومة إدارية تستخدم في إدارة وتنسيق التفاعلات بين الموارد البشرية من جهة وتقنيات الحاسوب، قواعد البيانات، وشبكة الإنترنت بغية الوصول للمعلومات اللازمة في تنفيذ المهام الإدارية بكفاءة، مرونة، دقة، وبأقل وقت ممكن.

- تشير الأقرع (2020م، ص 138) أن الإدارة الإلكترونية هي أحد المسارات الإدارية المستجدة، والتي تهدف إلى تقديم الخدمات، تسهيل العمليات الإجرائية، تنفيذ المخططات، اتخاذ القرارات وتحقيق أهدافها بجودة وكفاءة وبسرعة كبيرة بواسطة الوسائل الإلكترونية، قنوات التواصل الحديثة وشبكة الإنترنت، والتي تساعد على تقليل، أو الحد من استخدام المعاملات الورقية وهدم الحواجز المكانية والزمانية.

وعليه تعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية على أنها استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة وتعزيز تكاملها مع الكفاءات البشرية المدربة للقيام بالعمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتنسيق، والتوجيه) وإنجازها بكفاءة وسرعة عالية.

أهداف الإدارة الإلكترونية: تهدف الإدارة الإلكترونية بشكل أساسي إلى رفع فعالية العمل الإداري والارتقاء به إلى مستوى قادر على تحقيق الأهداف المؤسسية بأقل وقت وجهد ممكن وبجودة عالية. تساعد الإدارة الإلكترونية على رفع الكفاءة المهارية للعاملين، وتحسين مستوى أدائهم وإنتاجيتهم، محاربة التوجهات الإدارية المركزية البيروقراطية، تأمين البيانات والمعلومات، التي يحتاجها صانعو القرار بسرعة ودقة عالية؛

مما يساهم في تحسين فعالية القرارات المتبعة. ومن جهة أخرى، تعمل الإدارة الإلكترونية على تحسين مستوى الاقتصاد، تقليل تكلفة المعاملات الورقية، خزنها وأرشفتها (الغول، 2019م، ص 27؛ والخنيفر، 2018م، ص189).

وتضيف دراسة الأقرع (2020م، ص 139) والفحواتش (2020م، ص 172) أن الإدارة الإلكترونية تهدف إلى إلغاء الحواجز المكانية، والزمانية والعمل على خلق بيئة عمل افتراضية من خلال المواقع وشبكة الإنترنت. الأمر الذي يقلل أو يلغي استخدام المعاملات الورقية وأنظمة الأرشفة الورقية، فجميع المعاملات تخزن بشكل إلكتروني (الأرشفة الإلكترونية) قادر على حفظ المعلومات، واسترجاعها عند الحاجة بسعة فائقة، وتساعد الإدارة الإلكترونية على الحد من حالات استخدام النفوذ والمحسوبية لإنجاز المعاملات، فجميع الإجراءات تنظم من خلال سلسلة من العمليات الإلكترونية المعممة على الجميع. ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من الإدارة يوفر قدرة على إنجاز كم هائل من المعاملات والوظائف خلال وقت محدود الأمر الذي يحسن من جودة الخدمات وسرعة تقديمها.

وتشير دراسة الهور، (2013م، ص 18-19) و(عطير، 2017م، ص 15) أن الإدارة الإلكترونية تهدف بصورة أساسية إلى تقليل التكاليف المترتبة على الأعمال الإدارية، وعدم احتياجها لمساحات تخزينيه عالية، خلق موظفين قادرين على التعامل مع التقنيات التكنولوجية بصوة فعالة، ترسيخ مبدأ الشفافية والعدالة التنظيمية، منح العاملين فرصة أكبر للإبداع، والابتكار؛ حيث لا يهدرون وقتهم بإجراءات العمل الروتينية، زيادة فرص إنجاح عملية إدارة المعرفة وتحقيق مستوى أكبر من تبادلها، بالإضافة إلى المحافظة على أمن المعلومات وسريته وحمايته من خطر التلف، أو الضياع. وتعتمد بعض الأدبيات كدراسة كل من (الأشقر، 2018م، ص 17-18) و(كحيل، 2016م، ص 22-24) في توضيحها لتصنيف أهداف الإدارة الإلكترونية إلى أهداف إدارية، وأهداف اقتصادية، أهداف اجتماعية، وأهداف علمية، ونوضح مجموعة الأهداف، التي تندرج تحت كل منها على النحو الآتي:

- **الأهداف الإدارية:** تتمثل في اكتشاف نقاط الضعف الإداري في النظام ومعالجتها، تتبع سير العمل في الأقسام وتحقيق الترابط فيما بينها والحد من مشكلات حدوث ازدواجية المهام، بالإضافة إلى خلق قنوات اتصال بين الموظفين والهيئات الإدارية، صنع القرارات بالاستناد إلى معلومات عالية الدقة وبالوقت المناسب، تحسين مستوى الأداء الإداري من خلال التكنولوجيا المتطورة، وتبسيط إجراءات العمل الإداري وتسهيلها.
- **الأهداف الاقتصادية:** تتمثل في تقليل التكاليف المتعلقة بالمعاملات الورقية، وأرشفتها، استثمار موارد المؤسسة البشرية، والمادية في جوانب ذات منفعة أكبر ورفع مستوى الأداء، والإنتاجية.
- **الأهداف الاجتماعية:** تقليل تأثير العلاقات الشخصية على المهام والحد من المحسوبية والواسطة وتفعيل قيم المحاسبية والشفافية الإدارية، توزيع المهام الإدارية، وإنجازها بصورة تشاركية لا مركزية، المحافظة على أمن المعلومات، وتقليص إمكانية ضياعها، بالإضافة إلى تنمية الكفاءات المهارية والمعرفية ذات الصلة بالتكنولوجيا.
- **الأهداف العلمية:** وتتمثل في تعزيز عمليات التعلم المستمر، وتنمية عمليات إدارة المعرفة وتبادلها.

وترى الباحثة أن أهداف الإدارة الإلكترونية تتمثل في تقليل الأعباء المالية المؤسسية، الحد من ساعات العمل والأعمال الروتينية، تسهيل الإجراءات وتبسيطها، التغلب على التحديات الزمانية والمكانية، تفعيل الديمقراطية والحد من مركزية القرارات، تقليل الأخطاء البشرية، وتفعيل قيم الشفافية.

أهمية الإدارة الإلكترونية: تتمثل أهمية الإدارة الإلكترونية كونها تشكل استجابة لمتطلبات العولمة، وتحديات القرن الواحد والعشرين، وأنها وسيلة لتحقيق ميزة تنافسية في الأسواق، وتسريع إنجاز المعاملات وتسهيلها (غوانمة ومقابلة، 2018م، ص 3).

أكدت دراسة كل من (Ganjali, Farhadi, & Ahmadipanah, 2015, pp. 63-64) و(الدويري، 2020، ص 700) على أهمية الإدارة الإلكترونية المتمثلة في فعاليتها في تنظيم الكم الهائل من البيانات ومعالجتها واسترجاعها بأشكال متعددة تساعد متخذي القرارات على اتخاذ القرارات بفعالية وحسن استغلال الإمكانيات والكفاءات البشرية المتاحة بأقصى درجة لتحقيق أهداف المؤسسة.

وتُسهم الإدارة الإلكترونية في الحد من استخدام الأوراق الأمر الذي يحد من هدر الموارد الطبيعية وتحقيق استدامتها، وتكمن أهميتها فيما تحققه من مرونة في الأعمال وهدم الحواجز المكانية والزمانية وعليه يمكن العمل على إتمام الوظائف والمعاملات من أي مكان وفي أي وقت وبذلك تستطيع الفئة المستفيدة إنجاز معاملاتها، والحصول على خدماتها بكل سهولة (الغول، 2019م، ص 23).

وترى الباحثة أن أهمية الإدارة الإلكترونية تكمن ما تحققه الأجهزة والتقنيات الرقمية من سرعة في إدارة البيانات، حفظها، ومعالجتها واسترجاعها بكل سهولة الأمر الذي ينمي الأداء الإداري، ويساعد على الوصول إلى الأهداف بفعالية وبالسرعة المطلوبة. وأنها تُسهم في جودة الخدمات وتحسين خصائص المنتجات وتحقيق ميزة تنافسية، واندماج في الأسواق العالمية، مما يعود بامتيازات مالية أكبر.

عناصر الإدارة الإلكترونية: يتحقق الفهم الشامل لمنظومة الإدارة الإلكترونية من خلال فهم عناصرها ومكوناتها (الحسيني والخيال، 2013م، ص 58). تؤكد دراسة (Ellatif & Ahmed, 2013, p. 33) أن الإدارة الإلكترونية تشمل مجموعة من العناصر والمتمثلة في برامج الحاسوب وملحقاته، شبكة الاتصالات، العنصر البشري، البيئة المؤسسية، الأجهزة الإلكترونية، بالإضافة إلى اللوائح والقوانين التي تحكم الأعمال الإدارية الإلكترونية. تشير معظم الأدبيات ذات الصلة بمنظومة الإدارة الإلكترونية أنها تتكون من أربع مكونات أساسية هي معدات الحاسوب، البرمجيات، شبكة الاتصالات، بالإضافة إلى الموارد البشرية المؤهلة، والتي تستند إلى عمليات صناعة المعرفة، والتي تشكل جوهر هذه العناصر وأهم مقوماتها (بسيسو، 2010م، ص 18). ونوضح هذه العناصر تبعًا لدراستي (علوان، 2017م، ص 38-39؛ والأشقر، 2018م، ص 15-16؛ عشور، 2010م، ص 28-29؛ وكحيل، 2016م، ص 29) على النحو الآتي:

- **معدات الحاسوب**: تشير إلى جميع أجهزة الحاسوب، وملحقاتها، والتي تستخدم في إدخال البيانات، وإخراجها بصور متعددة.
- **البرمجيات:** وتشير إلى الأنظمة المستخدمة في تشغيل المعدات المادية، ومعالجة البيانات داخلها، وتأخذ صورتين، الأولى البرمجيات الخاصة بعملية تشغيل الأجهزة المادية وهي البرمجيات الخاصة بتشغيل المكونات المادية وجعلها قادرة على التعامل مع البيانات، والثانية البرمجيات التطبيقية والتي تستخدم لإجراء عملية المعالجة نفسها كبرمجية البوربوينت.

- **شبكات الاتصال:** وهي البيئة الوسيطة، التي يتم بها تبادل البيانات، وتتسم هذه البيئة بأنها متاحة للاستخدام من قبل عدد كبير من المستفيدين في الوقت ذاته.
- **صناعة المعرفة:** وهي قلب هذه العناصر وأهمها، ويقصد بها الموارد البشرية ذات الكفاءة المعرفية، والمهارية اللازمة لاستخدام باقي العناصر بصورة صحيحة.

الشكل (1): عناصر الإدارة الإلكترونية، المرجع: من إعداد الباحثة

وظائف الإدارة الإلكترونية: عند الحديث عن وظائف الإدارة الإلكترونية نرى انقسام آراء الأدبيات على رؤيتين أساسيتين؛ ترى الرؤية الأولى، والتي تتمثل في دراسة كل من (الدويري، 2020م، ص 701-702؛ والأشقر، 2018م، ص 18-19؛ غوانمة ومقابلة، 2018م، ص 5؛ والحسيني والخيال، 2013م، ص 61-64) أن وظائف الإدارة الإلكترونية تأخذ طابع الإدارة التقليدية نفسه إلا أنها تنجز من خلال أدوات ووسائل إلكترونية، ونوضح وظائفها من منظور هذه الرؤية على النحو الآتي:

1. **التخطيط الإلكتروني**: يتشابه التخطيط الإلكتروني مع التخطيط التقليدي من حيث الهدف؛ إذ تهدف إلى وضع الأهداف والوسائل اللازمة لتطبيقها، إلَّا أنها عملية ديناميكية، تعاونية، تتم من قبل مجموعة من الأشخاص، وأنها عملية تداخل بين الإدارة، والعاملين وتتم بصورة أفقية وليست عمودية.
2. **التنظيم الإلكتروني**: يتم بصورة أفقية ومن خلال فرق عمل توزع الوظائف، والمهام بصورة فعالة تبعًا لقدرات الموظفين، ومهاراتهم، مما يساعد على تحقيق الأهداف بصورة تعاونية، الأمر الذي يتطلب وجود قاعدة بيانات، ودعم فني تقني.
3. **التوجيه الإلكتروني:** ويقصد بها توجيه سلوك الموظفين نحو استخدام الأجهزة، وشبكات الاتصال ومحاولة تغيير ثقافتهم عن هذه التقنيات، وكسر حاجز الخوف تجاهها، وهذا يتطلب القيام بدورات تدريبية وتوعوية.
4. **الرقابة الإلكترونية**: تتميز الرقابة الإلكترونية بفاعلية أكبر في اكتشاف الأخطاء، والتجاوزات كونها تؤمن تدفق مستمر للبيانات بين الهيئات، والمستويات الإدارية.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية: تستند عملية الإدارة الإلكترونية إلى جملة من المقومات التي يعد توافرها شرطًا أساسيًّا لتطبيق هذه الإدارة وإنجاحها وتشمل جميع الموارد البشرية والمالية، والبنى التحتية التقنية والتشريعات التنظيمية، التي تضمن مرونة تطبيقها وكفاءته (عطير، 2017م، ص 16؛ والدايني، 2010م، ص 22)، وفيما يأتي نوضح أهم المتطلبات التي تحتاجها عملية الإدارة الإلكترونية تبعاً لدراسة كل من (عطير، 2017م، ص 16، والفليت، 2018م، ص 20-202، والزمر، 2019م، ص 23-26؛)، وعلى النحو الآتي:

1. **المتطلبات الإدارية**: يتطلب تطبيق عملية الإدارة الإلكترونية، وإنجاحها عدد من المقومات ذات الصلة بالإدارة نفسها، وتشمل وضع الخطط واستراتيجيات التأسيسية اللازمة لإحداث تغيرات في طريقة العمل والهيكل التنظيمي، دعم عملية التحول من قبل الإدارات العليا، ووضع اللوائح والتشريعات، التي تضمن أمن المعلومات وحمايتها.
2. **المتطلبات التقنية**: وتشير إلى مقومات البنية التحتية التقنية وتشمل البرمجيات، وأجهزة حاسوبية، وملحقاتها، أنظمة إدارة الشبكات، ولغات برمجية، وبرامج تطبيقية، مثل:(مستعرضات الويب، وبرامج التجارة الإلكترونية، البرامج المالية، وبرامج تخطيط المشاريع، وشبكات الاتصال، وجداول إلكترونية، قاعدة البيانات، وبرامج البريد الإلكتروني).
3. **المتطلب البشري**: ويقصد بها العنصر البشري المدرب، والمؤهل الذي يتمتع بمستوى عال من الكفاءة المهارية، والمعرفية، والتي تمكنه من استخدام التقنيات الرقمية، وتطبيقها في المجال الإداري. وبذلك فإن اهتمام المؤسسة بإعداد برامج تدريبية لموظفيها تبعًا لاحتياجاتهم الوظيفية وما يستجد على الساحة العملية، من أهم ما تحتاجه هذا العملية للتمكن من استغلال كوادرها المؤسسية.
4. **المتطلبات المالية:** تحتاج عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى ميزانية أولية مرتفعة نسبيًا لتأمين المعدات الرقمية والبرمجيات، ورفد المؤسسة بالكفاءات ذات الخبرة، بالإضافة إلى تدريب الموظفين. وعليه يمكن تقسيم هذا النوع من المتطلبات إلى متطلبات مالية مباشرة تعنى ببناء البنية التحتية والبرمجيات والمعدات الرقمية، بالإضافة إلى المتطلبات المالية غير المباشرة، والتي تخصص لتدريب الموظفين وعمليات الصيانة.
5. **المتطلب الأمني والقانوني**: يعني المطلب بما يجب توفيره لحماية الموارد المستخدمة في معالجة البيانات وضمان سريتها وسلامتها كعمليات العزل (تُحفظ البيانات في مكان محمي لا يمكن الوصول إليه إلا من قبل عدد معين من الأشخاص)، عملية التنظيم (منح بعض العاملين قدرة للوصول للبيانات ضمن صلاحيات مشروطة ومراقبة) وعملية التشفير (حفظ البيانات وترتيبها تبعاً لشيفرات سرية). في حين المطلب القانوني فيقصد به ما يجب أن يُشرَّع من سياسات وقوانين ولوائح تكفل ضبط وحماية جميع ما يُقام به.

وترى الباحثة أن المتطلبات الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية تتمحور بشأن المتطلبات الإدارية، تنظيمية، بشرية، مالية، أمنية، بالإضافة إلى البنية التحتية التقنية، دعم الإدارات العليا، ووجود ثقافة تنظيمية داعمة للتغير.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية: تأتي عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية بصورة محفوفة بالمعوقات، والتحديات، التي تحد أو تمنع إنجاحها، وبعد مرجعة عدد من الدراسات (خميس، أبو نيران، وسويسي، 2017م؛ الفحواتش، 2020م، 174-176؛ وعلوان، 2017م، ص 43-46)، يمكن توضيح هذه المعوقات على النحو الآتي:

1) **معوقات إدارية:** وتتمثل في أنه لا يوجد المستوى اللازم من عمليات التنسيق والتخطيط والدعم، من الإدارات العليا، وجود قيادة أوتوقراطية، أنها لا توجد تشريعات منظمة، بالإضافة إلى الثقافة التنظيمية الرافضة للتغيير.
2) **معوقات بشرية:** ضعف مهارات الكوادر البشرية في التعامل مع التقنيات الإلكترونية، قلة الوعي بأهميتها، ضعف اللغة الإنجليزية، لا يوجد حافز يشجعهم على تطوير مهاراتهم وتعلم هذا النمط الإداري، بالإضافة إلى عدم اهتمام المؤسسة بتلبية الاحتياجات التدريبية للموظفين.
3) **معوقات تقنية:** لا توجد بنية تحتية إلكترونية في المؤسسة، عدم حماية البرمجيات والأنظمة من الاختراق، وضعف المعرفة بخصائص البرمجيات وآلية عملها، وقلة الدعم الاستشاري من مزودي البرمجيات.
4) **معوقات مالية**: وتتمثل في ارتفاع التكلفة الأولية لنظام الإدارة الإلكترونية، ومتطلباته من بنية تحتية وعمليات تدريب وضعف الموارد المالية للمؤسسة وقلة مرونتها.

وترى الباحثة أن من أهم المعوقات التي تواجه عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية تتمثل في نقص الدعم الفني من مزودي البرمجيات، عدم التزام الإدارات العليا بتقديم الدعم، الثقافة التنظيمية السائدة الرافضة للتغيير، ارتفاع التكاليف الأولية، وعدم اعتماد المؤسسة لنظام المكافأة والحوافز وقلة اهتمامهم بالاحتياجات التدريبية للموظفين.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات؛ ثم مقارنتها وتحليلها، وتفسيرها للوصول إلى تقييمات مقبولة.

مجتمع الدراسة: إن أول خطوة ينبغي أن يقوم بها الباحث هي تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدًا واضحًا ودقيقًا، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ عددهن (135) مديرة ل 117 مدرسة نسائية، وبعض المدارس بها مديرتين لمدَّة صباحية ومسائية، بحسب إحصائيات إدارة جمعية المركز الخيري للعام (2021م/2022م).

عينة الدراسة: اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبنسبة (88%) من مجتمع الدراسة، وبهذه النسبة يكون عدد أفراد العينة (120) مديرة، وبعد توزيع الاستبانة إلكترونيا تمت الاستجابة لعدد (116) استبانة، ولم يُجاب على (4) استبانات، وبذلك تكون العينة الفعلية للدراسة (116) مديرة وبنسبة (80%)، موزعةً على النحو الآتي على وفق الخصائص الديموغرافية للعينة:

أ- من حيث المؤهل العلمي:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي

الفئات	العدد	النسبة
بكالوريوس	81	%69.8
دبلوم عالي	10	%8.6
ماجستير	6	%5.2
دكتوراه	2	%1.7
أخرى	17	%14.7
المجموع	116	%100

يتضح من الجدول رقم (1)، أن توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المؤهل العلمي بلغ في البكالوريوس (81) مديرة، وبنسبة مئوية بلغت (69.8%)، وفي الدبلوم العالي (10) مديرات، بنسبة مئوية بلغت (8.6%)، أما في الماجستير (6) مديرات، بنسبة مئوية بلغت (5.2%)، أما المديرات الحاصلات على الدكتوراه فقد بلغ عددهن مديرتان، بنسبة مئوية بلغت (1.7%)، وأخيرًا المديرات ذوات المؤهلات الأخرى بلغ عددهن (17) مديرة، وبنسبة مئوية بلغت (14.7%)

ب- من حيث متغير سنوات الخبرة:

جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة على وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
أقل من 10سنوات	49	%42.2
من10إلى 20 سنة	39	%33.6
أكثر من 20 سنة	28	%24.1
المجموع	116	%100

يتضح من الجدول رقم (2)، أن عدد المديرات ذوات الخبرة أقل من عشر سنوات بلغ (49) مديرة، وبنسبة مئوية بلغت (42.2%)، في حين بلغ عدد المديرات ذوات الخبرة من عشر سنوات إلى عشرين سنة (39) مديرة، وبنسبة مئوية بلغت (33.6%)، وأخيرًا بلغ عدد المديرات ذوات الخبرة أكثر من عشرين سنة (28) مديرة، وبنسبة مئوية بلغت (24.1%)، وبذلك يكون مجموع المديرات أو العينة كاملة (116) مديرة، وبنسبة مئوية (100%).

أداة الدراســـة: تعد الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذا الغرض بالنسبة للدراسة الحالية، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء أداة الدراسة:

خطوات بناء الأداة: بعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بالدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وبالتشاور مع المشرف العلمي قامت الباحثة بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تضمنت قسمين هما كالآتي:

أ- القسم الأول: ويحتوي على معلومات عامة توضيحات ومعلومات تتعلق بأفراد العينة، والتي تشمل متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

ب- القسم الثاني: ويشتمل على (28) فقرة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري

صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين ومن ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (12) محكمًا، وقد طلب منهم بوصفهم محكمين لهذه الاستبانة، إبداء أراءهم وملاحظاتهم في محتوى هذه الأداة من حيث:

- مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- مدى انتماء كل فقرة إلى المحور والمجال المحدد لها.
- إضافة، أو حذف، أو تعديل أي فقرة من فقرات الاستبانة.

وبعد أن استعِيدت الاستبانة من المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين وبنسبة اتفاق (80%)، وعملًا بذلك عدَّلت الباحثة بعض الفقرات لغويًا لتصبح أكثر وضوحًا وملاءمة لقياس ما وضعت لأجله، وفي ضوء التعديلات الموضحة وبعد عرض الاستبانة على المشرف العلمي أصبح عدد فقرات مجالات الاستبانة في صورته النهائية على النحو الآتي:

جدول (3) يبين المحاور التي اشتملت عليها الاستبانة وعدد فقرات كل محور في صورتيها الأولى والنهائية

المحور	عدد الفقرات في الاستبانة الأولى	الفقرات التي عُدِّلت لغويا	الفقرات المحذوفة	الفقرات المضافة	عدد الفقرات في الاستبانة النهائية
	28	3	7	0	21

ب- صدق الاتساق الداخلي بين فقرات ومحور الكلي للأداة أداة الدراسة:

قيس صدق الاتساق الداخلي لمعرفة درجة ارتباط فقرات الأداة ببعضها البعض ودرجة ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وباستخدام (معادلة بيرسون) بعد توزيع الأداة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (30) فردا، حُصل على درجات الارتباط الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح درجات ارتباط الفقرات ببعضها وبالمحور، الذي تنتمي إليه

الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط
1	**0.65	8	**0.70	15	**0.69
2	**0.49	9	**0.82	16	**0.72
3	**0.54	10	**0.76	17	**0.74
4	**0.82	11	**0.85	18	**0.65
5	**0.69	12	**0.96	19	**0.72
6	**0.88	13	*0.37	20	**0.81
7	**0.78	14	**0.59	21	**0.73

**** دالة عند مستوى دلالة (0.05). * دالة عند مستوى دلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط كانت تتراوح في جميع المحاور والمجالات بين (0.96) و(0.37)، وهي معاملات ارتباط عالية ودالة إحصائيًا عند مستويات الدلالة (0.01 / 0.05)، وتدل على أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

ثبـــات الأداة: يقصد بثبات الأداة أنها سوف تعطيك ذات النتيجة أو نتائج متقاربة إذا طبقت أكثر من مرة، وهنا تُحقِّق من ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات كرونباخ الفا (Alpha)، واستخدم معامل التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الأداة، وكانت أهم النتائج التي تُوصِّل إليها موضحة في الجدول الآتي:

أ- معامل ثبات كرونباخ ألفا:

جدول (5) يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

درجة تطبيق الإدارة الالكترونية	عدد الفقرات	معامل الثبات
	21	0.92

ب- معامل ارتباط التجزئة النصفية:

جدول (6) يوضح معاملات ارتباط التجزئة النصفية

درجة تطبيق الإدارة الالكترونية	التجزئة النصفية	معامل ارتباط سبيرمان	المشاهدات .sig
	0.92	0.90	0.00

يشير الجدول رقم (5)، والجدول رقم (6) إلى أن معاملات الثبات في محور درجة تطبيق الإدارة الالكترونية، كانت عالية ومقبولة إحصائيًا، حيث بلغ ثبات الأداة في معامل ارتباط كرونباخ الفا بلغ (0.92)، وفي معامل ارتباط التجزئة النصفية بلغ معامل الارتباط للأداة (0.92)، ومما سبق يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بصدق وثبات عاليين، الأمر الذي يؤكد إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة، والحصول على نتائج واقعية.

إجراءات تطبيق الأداة: بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبَّقت الباحثة الأداة على العينة المختارة، وزَّعت (135) نسخة إلكترونية من الاستبانة على الفئة، التي تم حدَّدت في عينة الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021م).

الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة:

استخدم مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبانة على وفق الدرجات الآتية يختارها المستجيبون وهي: (درجة (1) تعبر عن منخفضة جداً، ودرجة (2) تعبر عن منخفضة، ودرجة (3) تعبر عن متوسطة، ودرجة (4) تعبر عن عالية، ودرجة (5) تعبر عن عالية جدًا.

المعالجات الإحصائية: استخدم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية برنامج (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة للحصول على نتائج أكثر دقة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري بمدينة الرياض؟

للتعرف إلى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القران الكريم بمدينة الرياض تم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لفقرات محور تطبيق الإدارة الإلكترونية ورتبت تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي والوزن المئوي على النحو المبين في جدول (8) الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لفقرات المحور الأول مرتبة تنازلياً بحسب متوسطها الحسابي

الرتبة	الفقرات	الترتيب الأصلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الوزن المئوي	درجة التطبيق
1	توفر المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية تضم أسماء الطالبات وبياناتهن.	1	4.58	0.712	69.24	0.00	%91.6	عالٍ جدًا
2	يُتواصل مع إدارة الجمعية المعنية بواسطة البريد الإلكتروني أو قنوات التواصل الإلكترونية.	15	4.53	0.704	69.28	0.00	%90.6	عالٍ جدًا
3	تُرسل إشعارات خاصة للمعلمات بمعلومات عن أي ظروف استثنائية.	8	4.48	0.752	64.23	0.00	%89.6	عالٍ جدًا
4	تُزوَّد المعلمات بجميع القوانين واللوائح الخاصة بالعمل إلكترونيا.	7	4.47	0.889	54.19	0.00	%89.4	عالٍ جدًا
5	تحفز مديرة المدرسة معلماتها وتدفعهم تجاه استخدام الأدوات الإلكترونية.	11	4.42	0.836	57.00	0.00	%88.4	عالٍ جدًا
6	تستخدم أدوات وقنوات الاتصال الإلكترونية في إنجاز جميع عمليات الإدارة.	17	4.35	0.783	59.88	0.00	%87	عالٍ جدًا
7	تعنى مديرة المدرسة بتطوير الأنظمة الإلكترونية المستخدمة إداريًا.	18	4.28	0.912	50.60	0.00	%85.6	عالٍ جدًا
8	تستقبل مديرة المدرسة آراء المعلمات واقتراحاتهن بصورة إلكترونية.	12	4.28	0.919	50.09	0.00	%85.6	عالٍ جدًا
9	تُزوَّد المعلمات بتغذية راجعة بشأن أدائهن وكيفية تطويره باستخدام الوسائل الإلكترونية.	13	4.27	0.981	46.84	0.00	%85.4	عالٍ جدًا
10	تعمل المديرة على جدولة جميع المهام والمسئوليات إلكترونيا.	14	4.26	0.924	49.62	0.00	%85.2	عالٍ جدًا
11	يُقيَّم أداء المعلمات بواسطة برامج متابعة الأداء الإلكترونية.	9	4.22	1.125	40.34	0.00	%84.4	عالٍ جدًا
12	توفر المدرسة الاحتياجات التدريبية للموظفات حول استخدام الأدوات الإلكترونية وكيفية حوسبة الأنشطة والمناهج الدراسية.	10	4.17	1.057	42.50	0.00	%83.4	عالٍ
13	يُراقب حضور المعلمات وانضباطهن في أوقات الدوام إلكترونيًا.	6	4.17	1.144	39.27	0.00	%83.4	عالٍ
14	يتم عقد اجتماعات بين الهيئة الإدارية للمعلمات بواسطة منصات الاتصال المرئي.	20	4.14	1.095	40.71	0.00	%82.8	عالٍ
15	تُتابع وتُجدول الطلبات واللوازم المدرسية بصورة إلكترونية.	21	4.11	1.045	42.38	0.00	%82.2	عالٍ
16	تُستقبل آراء الطالبات ومقترحاتهن من خلال أدوات إلكترونية.	5	4.09	1.123	39.17	0.00	%81.8	عالٍ
17	تُعمَّم وتُنشر جميع النشرات على موقع المدرسة الإلكتروني.	19	4.04	1.083	40.22	0.00	%80.8	عالٍ
18	يُوثق ويُتابع حضور الطالبات وغيابهن باستخدام الحاسوب.	3	4.03	1.164	37.32	0.00	%80.6	عالٍ
19	تعرض أنشطة المدرسة المختلفة وفعالياتها من خلال الموقع الإلكتروني.	16	3.94	1.167	36.36	0.00	%78.8	عالٍ
20	توفر المدرسة خدمات إلكترونية للطالبات (الاطلاع على الدرجات أو المادة التعليمية)	2	3.91	1.165	36.11	0.00	%78.2	عالٍ
21	يُتواصل مع أولياء أمور الطالبات بواسطة البريد الإلكتروني وقنوات الاتصال الإلكترونية الحديثة.	4	3.90	1.347	31.14	0.00	%78	عالٍ
-	المتوسط العام للمحور	——	4.22	0.738	61.61	0.00	%84.4	عالٍ جدًا

يتضح من الجدول (8) أن المحور الأول (درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية) قد ظهر بدرجة تطبيق (عالٍ جدًّا) من وجهة نظر أفراد العينة، بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري بلغ (0.738)، ومما يؤكد هذه النتيجة الوزن المئوي للمحور، الذي بلغ (84.4%)، مما يعني أن الإدارة الإلكترونية تطبق بدرجة عالية جدًّا لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد العينة، وبعد تحليل فقرات المحور إحصائيًّا اعتمادًا على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن المئوي، تبين أن فقرات المحور تراوحت درجة التطبيق فيها بين (عالٍ جدًّا) و(عالٍ) من وجهة نظر أفراد العينة؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين(4.58- 3.90)، وبأوزان مئوية تتراوح بين (91.6%- 78%). وتعرض الباحثة أعلى فقرتين وأدنى فقرتين من المتوسطات العالية جدًّا والعالية في هذا المحور بحسب المتوسط الحسابي مرتبة تنازليًّا، على وفق الجدول (8) على النحو الآتي:

جاءت الفقرتان رقم (1، 15) في الترتيب الأصلي للمحور، واللتان تنصان على: "توفر المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية تضم أسماء الطالبات وبياناتهن. ويُتواصل مع إدارة الجمعية المعنية بوساطة البريد الإلكتروني، أو قنوات التواصل الإلكترونية على أعلى درجة تطبيق بين فقرات المحور، بمستوى تحقق (عالٍ جدًّا) وبمتوسطات حسابية بلغت قيمتها (4.58- 4.53)، وهذه النتيجة يؤكدها الوزن المئوي لهاتين الفقرتين، والذي بلغ (91.6%) (90.6%)، وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن هاتين الفقرتين تطبق أكثر أو أعلى من بقية فقرات المحور على الرغم أن جميع الفقرات في المحور كانت عالية جدًّا وعالية لكن هاتين الفقرتين كانت الأعلى تطبيقًا.

وتعزو الباحثة ذلك ومن واقع عملها إلى حرص، وقناعة المديرات بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية وبخاصة فيما يتعلق بالبيانات المهمة والمطلوبة، التي تخص الطالبات والعمل على رفعها في قاعدة بيانات خاصة بالإدارة العليا لجمعية المركز مع بداية كل فصل دراسي في تقارير دورية مستمرة؛ إذ إن حجم العمل يتطلب من المعلمات والمديرات إنجاز المهام المطلوبة والتعاميم الواردة في الوقت المحدد في الخطة دون تأخير، مما جعل لهذين المحورين أهمية عالية عند أفراد العينة. جاءت الفقرتان رقم (2 ، 4) في الترتيب الأصلي لهذا المحور، واللتان تنصان على: " توفر المدرسة خدمات إلكترونية للطالبات (الاطلاع على الدرجات، أو المادة التعليمية)" و " يُتواصل مع أولياء أمور الطالبات بوساطة البريد الإلكتروني وقنوات الاتصال الإلكترونية الحديثة"، في المرتبتين الأخيرتين من هذا المحور، إذ حصلتا على درجة تطبيق (عالٍ) إلا أنهما على الرغم من ذلك تُعدَّان الأقل تطبيقًا مقارنة بباقي فقرات المحور، بمتوسطات حسابية بلغت (3.91- 3.90)، وهذه النتيجة يؤكدها الوزن المئوي لهاتين الفقرتين، والذي بلغ (78.2 ، 78) وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن هاتين الفقرتين تطبق أقل من بقية فقرات المحور.

وتعزو الباحثة أن نتائج العبارات، التي جاءت أدنى متوسط حسابي للدراسة، وهي نتائج مرضية وتشير إلى مستوى إدراك مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم العالي بأهمية استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية في ظل أزمة كورونا، مما يساعد الطالبات وبشكل عالٍ على التفاعل مع المادة التعليمية بالإضافة إلى التقييم الجديد وحصول الطالبات على درجاتهن للمواد الدراسية، ويعزو ذلك إلى توافر بنى تحتية جيدة للمركز بحيث تستطيع الطالبات الاطلاع على درجاتهن، كما وفرت قواعد البيانات والبنية التحتية للمركز التواصل مع أولياء أمور الطالبات بوساطة البريد الإلكتروني وقنوات الاتصال الإلكترونية الحديثة بشكل جيّد.

واتفقت مع دراسة (عبد الرحمن, 2018)، التي أشارت إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة مرتفعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض تعزى للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)، واختبار LSD، على وفق ما يتطلبه كل متغير، وستعرض الباحثة النتائج بشكل مفصل كالآتي:

أولاً: الفروق على وفق متغير المؤهل العلمي: لإيجاد الفروق على وفق متغير المؤهل العلمي استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لكونه الأنسب لهذا الغرض، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين متوسطات أفراد العينة على وفق متغير المؤهل العلمي

	المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	المشاهدة Sig.	الدلالة
درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية	بين المجموعات	6.332	1.583	4	3.123	0.018	دالة
	داخل المجموعات	56.272	0.507	111			
	كلي	62.605	—	115			
	كلي	64.653	—	115			

قيمة (ف) الجدولية (2.46).

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي؛ حيث نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ف) الجدولية، وأن مستويات الدلالة المحسوبة كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف نظرة أفراد العينة إلى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

جدول (10) اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بالنسبة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى للمؤهل العلمي

درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية	المؤهل العلمي	المتوسطات الحسابية	المؤهل العلمي					اتجاه الفروق
			بكالوريوس	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	أخرى	
			4.26	4.40	3.65	2.83	4.29	
	بكالوريوس	4.26	-					مصلحة الدبلوم
	دبلوم	4.40		-		1.57		
	ماجستير	3.65			-			
	دكتوراه	2.83				-		
	أخرى	4.29					-	

من الجدول (10) يتضح أن الفروق قد كانت لمصلحة ذوي مؤهل (دبلوم) في مقابل ذوي مؤهل (دكتوراه)، وتعزو الباحثة إلى وجود فرق في الدرجة الكلية لدرجة التطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري من وجهة نظر المديرات على وفق المؤهل العلمي لمصلحة الدبلوم، وذلك لأن غالبية الجامعات تطرح الدبلوم ضمن برامجها، تقضي بأن يكون مدير المدرسة مؤهلًا بدرجة الدبلوم على الأقل، وتتضمن دراستهم في أثناء الدبلوم مساقات تتعلق بالحاسوب، والتكنولوجيا، وعلى هذا الأساس فإن جميع المؤهلات العلمية مؤهلة باستخدام التكنولوجيا والحاسوب والتقبل للتكنولوجيا، بالإضافة إلى الخبرة التطبيقية لذوي مؤهل دبلوم وحصولهم على دورات أكثر من الفئات الأخرى.

ثانياً: الفروق على وفق متغير عدد سنوات الخبرة: لإيجاد الفروق على وفق متغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)، لكونه الأنسب لهذا الغرض، وقد ظهرت النتائج كالآتي:

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للفروق بين متوسطات أفراد العينة على وفق متغير سنوات الخبرة

درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية	المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	المشاهدة Sig.	الدلالة
	بين المجموعات	0.388	0.194	2	0.352	0.704	غير دالة
	داخل المجموعات	62.217	0.551	113			
	كلي	62.605	—	115			

يتضح من الجدول (11) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في الاستبانة بشكل عام، فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة الإدارية؛ حيث نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة كانت أقل من قيمة (ف) الجدولية، كما أن مستويات الدلالة المحسوبة كانت أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي إن استجابات وآراء أفراد العينة كانت متقاربة نحو أبعاد الدراسة عمومًا، وتعزو الباحثة أنه لايوجد فرق في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري من وجهة نظر المديرات على وفق متغير سنوات الخبرة، ويرجع ذلك إلى تشابه الإجراءات، التي تقوم بها المديرات على اختلاف سنوات خبرتهن، وقد يكون السبب في تقبلهم للتكنولوجيا بكل ود، ويفضلون التعامل معها ضمن تعليمات وزارة الشؤون الإسلامية، وحرصها على إكسابهم مخزون كبير من المعارف والمهارات.

ملخص نتائج الدراسة: بعد عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها ومناقشتها، فقد استُخلِصت النتائج في ضوء التحليل السابق، ويمكن عرض ملخص نتائج الدراسة فيما يأتي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم (عالية جدًّا) بمتوسط عام (4.22)، وبانحراف معياري (0.738)، مما يدل على تقارب الآراء في تقديرات العينة، ووزنها المئوي (84.4%).
2. أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لمصلحة الدبلوم.
3. أظهرت نتائج الدراسة أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة الإدارية.

التوصيـــات: انطلاقًا من نتائج الدراسة ومن تحويلها إلى مخرجات قابلة للتنفيذ، تضع الباحثة عدد من التوصيات، وهي على النحو الآتي:

- الاهتمام من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني في التعليم العام بمدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية المركز الخيري بمدينة الرياض.
- الاستمرار في تقديم الدعم المالي، والمعنوي لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، ومساندتها من قبل المختصين والخبراء التربويين؛ لتقوم بواجباتها على أكمل وجه.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية في الادارة الالكترونية للإدارات المدرسية للارتقاء بالمستوى المعرفي والتعليمي، وإكسابهم مهارات إدارية وقواعد تربوية جديدة.
- تفعيل الأنشطة في جميع حلقات ومراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية.
- وضع خطط استراتيجية على مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل عملية التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- مشكلات وصعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية في التعليم العالي في الوطن العربي.

المراجع:

1. الأسمري، علي بن سعد بن جاري. (2010). *تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض*. الرياض، المملكة العربية السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
2. الأشقر، مصطفى محمد مصطفى. (2018). *درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة التميز من وجهة نظر معلميهم*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
3. الأقرع ، نور طاهر محمد. (2020). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العامة في محافظة قلقيلية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 28*(2)، 133-164.
4. بسيسو، محمد طالب. (2010). *أثر تطبيق الغدارة الإلكترونية على كفاءة العمليات الإدارية في مشروع مسح سجلات اللاجئين الفلسطينيين- وكالة الغوث- غزة*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
5. الحسيني، عائشة بنت أحمد ، و الخيال، شذا بنت عبدالمحسن. (2013). أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على موظفات العمادات في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة). *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة- جامعة الأزهر*(10)، 21-145.
6. حمدي، موسى بن عبدالله محمد مهدي. (2008). *الصعوبات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها*. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى.
7. خميس محمد خميس، أبو نيران، عبد المنعم صالح ، و سويسي، أحمد إبراهيم (2017). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المؤتمر العلمي الدولي الثاني لجامعة جيهان إربيل في العلوم الغدارية والمالية. 16* ، الصفحات 134-143. إربيل، العراق: مجلة جامعة جيهان-أربيل العلمية.
8. الخنيفر، أمل بنت عبدالله. (2018م). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030م) وسبل التغلب عليها. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر* (178 الجزء الأول)، 179-226.
9. خوالدة، محمد فلاح علي. (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. *مجلة دراسات، العلوم التربوية، 42*(3)، 1043-1062.
10. الدعيس، عبد الكريم سعيد عبده ومحسن، ناصر سعيد (2018)، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد الثامن، ص ص 103- 135
11. الدايني، رشاد خضير وحيد. (2010). *أثر الإدارة الإلكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة دراسة تطبيقية ممن وجهة نظر العاملين في مصرف الرافدين (حالة دراسية)*. عمان، الأردن.: جامعة الشرق الأوسط.
12. الدويري محمود محمد. (2020). واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضور عمليات إدارة المعرفة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(4)، 696-727.
13. الزمر، إبراهيم سعد الدين. (2019). *درجة توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، و علاقتها بجودة الأداء المؤسسي*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
14. عبد الرحمن، إيمان جميل. (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان، وسبل تطويرها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26*(6)، 1-29.
15. العريشي، محمد بن سعيد. (2008). *إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)* . مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى .
16. عطير، ربيع. (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية /خضوري وسبل تطويرها. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 5*(9)، 81-120.
17. عطير، ربيع لطفي. (2017). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية، والعلوم التربوية*(6)، 12-37.
18. عشور، عبدالكريم. (2010). *دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر*. قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري-قسنطينة-.
19. علوان، محمد نعمان. (2017). *مدى قدرة تطبيق الإدارة الإ لكترونية في تحسين الخدمة المقدمة للجمهور في المحاكم العاملة بقطاع غزة من وجهة نظر العاملين*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
20. العنبوصي، سالم بن سليم ، و الهاجري سالم سعد. (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية، والتعليم في كل من سلطنة عمان. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 43*(2)، 535-550.
21. غوانمة، فادي فؤاد محمد ، و مقابلة، منصور أحمد حسين. (2018). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي واقتراحات للتطوير. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8*(23)، 1-16.
22. الغول، معين محمد حسين. (2019). *دور الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في الحد من مشكلات القبول والتسجيل وسبل تطويره*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.
23. الفحواتش، سامر عبدالسلام. (2020). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الآداب جامعة صبراتة. *مجلة كلية الآداب، الجزء الثاني*(29)، 159-186.

24. الفليت، خلود عطية. (2018). درجة توظيف الإدارة الإلكترونية وأثرها في تطبيق المعرفة لدى شاغلي المناصب الإدارية العليا والوسطى في الجامعات الفلسطينية دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية، 26*(1)، 191-219.
25. القحطاني، منصور بن عوض. (2017). تطبيق الإرة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية. *مجلة العلم التربوية*(11)، 221-310.
26. كحيل، زينات حامد عبد. (2016). *تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة* . غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية-غزة.
27. Agnew, D. W. (2011). *Administrative Obstacles to Technology Use in West Virginia Public Schools: A Survey of West Virginia Principals.* Morgantown, West Virginia: West Virginia University.
28. Ellatif, H. A., & Ahmed, S. A. (2013). E-Management: Configuration, Functions and Role in Improving Performance of Arab Institutions and Organization. *International Journal of Computer Applications, 80*(6), 33-40.
29. Ganjali, A., Farhadi, R., & Ahmadipanah, M. (2015). The role of electronic management of human resources in psychological empowerment of human resources in Shiraz Gas Company. *International Letters of Social and Humanistic Sciences, 54*, 63-71.
30. Polizzi, G. (2011). Measuring School Principals' Support for ICT Integration in Palermo, Italy. *Journal of Media Literacy Education, 3*(2), 113-122.

The Degree of Implementation of E-Management in Quran Memorization Schools Affiliated with the Charitable Center Association in Riyadh

Mahasen Yahya Abdo Qasim
University of Aden - Faculty of Social and Applied Sciences

Abstract: This study aims to determine the degree of implementation of e-management in Quran memorization schools affiliated with the Charitable Center Association in Riyadh. It also seeks to identify whether there are differences in the responses of the sample members regarding the degree of e-management implementation among school principals based on the following variables: (educational qualification, years of experience).

The sample was selected using a stratified random sampling method, representing 89% of the study population, with a total of 120 school principals participating. The study adopted a descriptive analytical methodology and used a questionnaire as a data collection tool. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used for data analysis.

The study results showed that the actual implementation of e-management in Quran memorization schools is very high, with an overall average score of (4.22) and a standard deviation of (0.738). The findings also indicated significant differences in the responses of the study sample regarding the degree of e-management implementation among school principals in Riyadh, attributed to the educational qualification variable, favoring diploma holders. However, no significant differences were found based on the variable of years of administrative experience.

Keywords: Electronic Management - Quran Memorization Schools - Charitable Center Association.